



The effect of two mental training methods according to Laban's classification in learning a number of basic skills in futsal

Maysaa Khalid Ahmed ¹ and Sarmad Ahmed Moussa ²

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

Article info.

Article history:

-Received: 27/08/2024

-Accepted: 11/09/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Mental training
- Laban classification
- basic skills
- futsal

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The research aims to:

1. Know the effect of the two mental training methods according to Laban dimensions in learning a number of basic skills in indoor soccer.

The researchers used the experimental method, and the research sample was selected from the primary schools in Kirkuk Governorate for fifth grade students. Noor Al-Ilm School was selected intentionally, and the researcher divided the research sample into two groups randomly, the first experimental group - applied mental training in the indirect method and their number was (20) students representing the fifth (A) section, and the second experimental group - applied mental training in the direct method and their number was (20) students representing the fifth (B) section. The main research experiment took (8) weeks with two educational units per week for each group.

The researchers concluded:

1. The two mental training methods according to Laban's classification contributed in a positive and effective way to learning basic skills in indoor soccer.

The researchers recommend the following:

1. Applying the two mental training methods according to Laban's classification to have an effective impact on improving the performance of basic skills in indoor soccer for primary school students.

¹Corresponding author: Maysaa.k.a.91@gmail.com College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

² Corresponding author: Assoc.prof.sarmadahmad@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

تأثير أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2024/12/31

الكلمات المفتاحية

التدريب الذهني

تصنيف لابان

المهارات الأساسية

كرة القدم الصالات

م.م ميساء خالد احمد

أ.د. سرمد احمد موسى

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

الخلاصة:

يهدف البحث إلى:

1. معرفة تأثير أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وتم اختيار عينة البحث المدارس الابتدائية في محافظة كركوك لطلاب الصف الخامس الابتدائي ،تم اختيار مدرسة نور العلم بالطريقة العمدية ، وقامت الباحثان بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية ،المجموعة التجريبية الأولى - طبقت التدریب الذهني بالأسلوب غير المباشر وعددهم (20) طالباً يمثلون شعبة الخامس (أ) ، والمجموعة التجريبية الثانية - طبقت التدریب الذهني بالأسلوب المباشر ، وعددهم (20) طالباً يمثلون شعبة الخامس (ب) ، استغرقت تجربة البحث الرئيسة (8) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع الواحد لكل مجموعة.

واستنتج الباحثان:

1. أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان ساهما بطريقة إيجابية وفعالة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم صالات.

ويوصي الباحثان بما يلي:

1. تطبيق أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان لإحداث تأثير فعالاً على تحسين أداء المهارات الأساسية لكرة القدم صالات لطلاب المدارس الابتدائية.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

لقد تطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً في عصرنا لحديث، استناداً إلى استعمال أساليب التعلم الحركي المختلفة التي كان لها تأثير واضح ودور بارز في الوصول بالمتعلمين إلى مستوى الأداء المهاري الأفضل، وقد بلغت أهميتها في كونها أصبحت أساساً مهماً يعتمد عليه في التخطيط لتعلم المهارات الحركية المختلفة، لذا أصبح من الضروري التخلي عن الأساليب التعليمية القائمة على اكتساب المهارات الحركية بشكل روتيني أو نمطي والتوجه نحو تطوير القدرات الخاصة بتعلم تلك المهارات

وفي ضوء ذلك اصبح المتعلمون اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى أساليب تعليم وتعلم تمدهم بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعدهم على إثراء معلوماتهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف ، ومن هذه الأساليب هو أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان الذي يعد من الأساليب التعليمية التي تتفاعل لتحقيق الأهداف المطلوبة والوصول للمتعلمين إلى أفضل مستوى في تعلم المهارات الرياضية المختلفة إذ يتيح هذا الأسلوب توظيف مهارات

التعلم الحركي بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلمين سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً مما يمكنهم من استيعاب معلومات المهارة المطلوب تعلمها، وقد اشار (شمعون ، 1996) إلى ان التدريب الذهني يمثل الجزء الاساسي في اعداد اللاعب لاكتساب المهارات والمواقف الحركية للدخول في المنافسات إذ يتضمن التدريب الذهني تصور الحركة وتسلسل المهارات والمواقف والأهداف وجميع ابعاد المنافسة ، وكذلك ان التدريب الذهني لا يقتصر استعماله على الاشتراك في المنافسات فقط بل يستخدم في مجال الحركة بشكل عام وفي مراحل اكتساب المهارات الحركية بشكل خاص ويؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم (شمعون ، 1996 ، 30-31) ويقدم التدريب الذهني اجراءات ووسائل معرفية إذ اثبتت الدراسات العلاقة الارتباطية الوثيقة بين مستوى القدرات الذهنية والتفوق الرياضي واكدت بان الممارسة الذهنية كاستراتيجية معرفية اكثر فاعلية من عدم الممارسة ويجب استعمالها بطريقة مكملة مع الممارسة البدنية لإعطاء نتائج افضل ، وان تصنيف (لابان) من التصنيفات التي "تعمل على وصف حركات الجسم وصفاً دقيقاً من خلال مفاهيم تخبرنا ماذا يفعل الجسم كله أو جزء منه ، وماذا تفعل الحركة وماهيتها الديناميكية ، وما هو التفاعل بين الناس والاشياء والبيئة ، اذاً هو يمكن المتعلم المقدر على ادارة حركات الجسم بطرق مؤثرة تتفاعل لتحقيق الأهداف المرجوة للوصول إلى أفضل مستوى لتعلم المهارات الرياضية المتنوعة "اذ يتيح هذا التصنيف في توظيف مهارات التعلم الحركي بفاعلية عالية مما يسهم بتنظيم موضوعات الحركة متمثلاً في اربعة عناصر عن اهداف التربية الحركية كالوعي بالفراغ ، الوعي بالجسم ، نوعية الحركة والعلاقة الحركية مما يعطي فرصاً لا حدود لها للتغير الابتكاري للأداء الحركي بالنسبة للمهارات الخاصة بحركات التحرك والانتقال وتزويدهم بمعلومات مهمة تمكنهم من استيعاب معلومات المهارة المطلوب تعلمها" (حسن ، 2022 ، 20-21)

وتعد لعبة كرة القدم للصالات من الألعاب المشوقة والمحبوبة لمختلف الأعمار وشهدت خلال الفترة الأخيرة إقبالاً واسعاً وملحوظاً وأصبحت عاملاً تعليمياً يرتقي إلى أعلى المستويات إذ أن المهارات هي الأساس لتعلم أي لعبة ولاسيما في كرة القدم للصالات وهذه المهارات تتطلب طرق تعليم مناسبة تساعد على استيعاب المهارات الحركية ولغرض تعلم المهارة الأساسية بكرة القدم للصالات يجب استعمال التمرينات التي تساعد في تعلم المهارات ومن هذه التمرينات هي التمرينات الذهنية على وفق اطار لابان التي من الممكن أن تكون لها أثراً فعالاً في تعلم المهارة إذ يتوقف سلوكنا على كيفية إدراكنا لما يحيط بنا ونحن نتعامل مع المثيرات الموجودة في البيئة كما نفهمها وندرکها وليس كما هي عليه في الواقع "فبدون الإدراك لا يحدث سلوك لأن الفرد يتعرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه" (سعد الله ،

2008، 68) لذا تتجلى أهمية البحث في دراسة تأثير أسلوب التدريب الذهني وفق تصنيف لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات إذ من خلال هذا الأسلوب واتباع الأسس العلمية الصحيحة والتدرج والانتقال بالتعلم من السهل إلى الصعب وإدخال عامل التشويق والتي تزيد من تعلم الطلبة للمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات .

1-2 مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحثان واطلاعهما على الدراسات والبحوث السابقة واستطلاع آراء الخبراء والمختصين حول لعبة كرة القدم الصالات في المدارس الابتدائية لوحظ إن هناك صعوبة واضحة في تعلم المهارات بكرة القدم الصالات لدى طلبة الخامس الابتدائي ، وإن العديد من المتعلمين المبتدئين لكرة القدم صالات يقعون في اخطاء ناتجة عن عدم المعرفة الدقيقة في كيفية استثمار ما يمتلكونه من صفات بدنية بوساطة خبراتهم الإدراكية خدمة لتحقيق افضل النتائج للأداء مما ينتج عن ضعف في الاداء الحركي ، وهذا يؤشر مشكلة لا يمكن أهملها أو التغاضي عنها خاصة وأن هذا الأمر يحدث مع اطفال صغار مبتدئين في العمل الرياضي ، ولأجل مساهمة الباحثان في توظيف خدمات الاختصاص لكرة القدم صالات سيعملان جاهدان في محاولة حل هذه المشكلة عبر دراستها لواقع كرة القدم لتلاميذ الخامس ابتدائي لذا ارتأت الباحثان إدخال أسلوب التدريب الذهني بنوعيه وفق تصنيف لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات وصولاً إلى تعلم أفضل يتماشى مع التطورات الحديثة للعملية التعليمية ومتطلبات هذه اللعبة.

1-3 اهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. اعداد وحدات تعليمية قائمة على أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر وعلى وفق أبعاد لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات بما يتلاءم مع قدرات عينة البحث.
2. التعرف على تأثير أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر وفق أبعاد لابان في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

1-4 فرضا البحث

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبيتين في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبتين في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة نور العلم / محافظة كركوك.

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2024 /1/14 لغاية 2024 / 4 / 22.

1-5-3 المجال المكاني: ساحة وصفوف مدرسة نور العلم.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: -

تعد عينة البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي إذ يجب على الباحث أن يختار عينة البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، فالعينة تعني " طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن العناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة." (عليان وغنيم، 2000، 138)، اختار الباحثان مجتمع بحثها من المدارس الابتدائية في محافظة كركوك / حي عدن، لطلاب الصف الخامس الابتدائي، وكان عدد المدارس الابتدائية في حي عدن (19) مدرسة. وقد تم اختيار مدرسة نور العلم بالطريقة العمدية وذلك للأسباب الآتية: -

- توفر الساحات والملاعب.

- وجود الكرات والتجهيزات الكافية.

- تعاون الإدارة.

- الدوام الأحادي.

وقام الباحثان بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية (القرعة) وكالاتي: -

أولاً: - المجموعة التجريبية الأولى - طبقت التدريب الذهني بالأسلوب غير المباشر. وعددهم (20) طالباً يمثلون شعبة الخامس (أ).

ثانياً: - المجموعة التجريبية الثانية - طبقت التدريب الذهني بالأسلوب المباشر. وعددهم (20) طالباً يمثلون شعبة الخامس (ب).

العدد أعلاه بعد استبعاد (10) طلاب من المرضى والراسبين والتلاميذ غير المنتظمين بالدوام، إذ بلغ مجموع افراد العينة الكلي (50) طالباً وقد بلغت نسبة العينة إلى نسبة المجتمع الكلي (80%).

3-2-1 تجانس العينة: -

لأجل التوصل إلى مستوى واحد ومتساوي لعينة البحث ولتجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث (Ghanim, and Mohammed & Ahmed, 2021)، قام الباحثان بأجراء التجانس على عينة بحثه بأخذ المتغيرات (العمر، الطول، الوزن) وبعد ذلك جرت المعالجات الاحصائية لهذه المتغيرات باستعمال الاختبار التائي (ناجي وكامل، 1988، 95) لعينتين مستقلتين تبين انه لا توجد فروق دالة معنوية بين مجموعتي البحث، عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني تجانس مجموعتي البحث في المتغيرات التالية (العمر والطول والوزن)، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين تجانس المجموعتين التجريبيتين في المتغيرات (العمر، الطول، الوزن)

القيمة الثانية		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى		المعالم الاحصائية المتغيرات
الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	
2.021	1.70	5.11	136.60	12.97	141.90	العمر / أشهر
	1.51	5.53	140.65	4.89	143.15	الطول / سم
	0.44	7.02	36.46	6.29	37.39	الوزن / كغم

3-2 وسائل جمع المعلومات

استخدم الباحثان الوسائل الآتية لجمع البيانات:

3-2-1 تحليل المحتوى للمصادر والمراجع العلمية.

3-2-2 شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

3-2-3 المقابلات الشخصية.

أجرى الباحثان عدة مقابلات شخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص مع عدد من السادة المختصين في مجال التربية الرياضية باختصاص كرة القدم وكرة القدم للصالات والتعلم الحركي والتدريب الرياضي والقياس والتقييم للاستفادة من آرائهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

3-2-4 استمارات الاستبيان

▪ استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد درجة اقسام البناء الحركي الظاهري للمهارات المختارة في الدراسة

2-4 تحديد متغيرات الدراسة

2-4-1 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات:

اعتمد الباحثان في اختيار مهارات كرة القدم للصالات وبالتشاور مع السيد المشرف ومدرس المادة تم تحديد المهارات الأساسية التي يتم تعليمها للتلاميذ وهي مهارة (الدحرجة، المناولة، التهديف).

2-4-2 تحديد درجة اقسام البناء الحركي الظاهري للمهارات المختارة في الدراسة:

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان، من أجل التعرف على درجات أقسام البناء الحركي الظاهري لمهارات (الدحرجة، المناولة، التهديف) وعرضها على السادة المختصين، وبعد تقسيم كل مهارة من المهارات إلى ثلاث أقسام (القسم التمهيدي، القسم الرئيسي، القسم الختامي)، وحددت الدرجة الكلية من (10) درجات من توزيع الدرجة بحسب الأقسام وبعد اتفاق آراء الخبراء والمختصين بنسبة تزيد عن (75 %)، تم وضع الدرجات النهائية لكل قسم من أقسام المهارة وكما مبين في الجدول (2)

جدول (2) نسبة اتفاق الخبراء والمختصين حول تقسيم الدرجة على أقسام المهارات وإعطاء الدرجة النهائية لكل قسم

مجموع الدرجات	القسم الختامي			القسم الرئيسي			القسم التمهيدي			اقسام ودرجات المهارة	ت
	درجة (2)			درجة (6)			درجة (2)				
	عدد الخبراء			عدد الخبراء			عدد الخبراء				
	النسبة المئوية	المتفقيين	الكلي	النسبة المئوية	المتفقيين	الكلي	النسبة المئوية	المتفقيين	الكلي	المهارات	
(10) درجات	%88.88	8	9	%88.88	8	9	%88.88	8	9	الدحرجة	1
(10) درجات	%88.88	8	9	%77.77	7	9	%88.88	8	9	المناولة	2
(10) درجات	%77.88	7	9	%77.77	7	9	%77.88	7	9	التهديف	3

2-4-3 استمارة استبيان الخاصة بتحديد صلاحية الوحدات التعليمية

قامت الباحثان بوضع وحدات تعليمية في تعلم فن الأداء المهاري لمهارات (الدحرجة، المناولة، التهديف) بكرة القدم للصالات بأسلوب التدرج الذهني وفق تصنيف لابان، وتم عرضها باستبيان على عدد من الخبراء والمختصين، لأخذ آرائهم وتعديلاتهم على الوحدات التعليمية قبل البدء بتنفيذها.

2-5-4 القياسات والاختبارات:

2-5-4-1 استمارة تقييم الأداء الحركي لمهارات (الدرجة، المناولة، التهديد)

قامت الباحثان بتصميم استمارة تقييم الأداء الحركي لمهارات (الدرجة، المناولة، التهديد)، وتوزيعها على بعض المختصين وذوي الخبرة، من اجل تحديد درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) ولكل قسم من اقسام البناء الحركي الظاهري لمهارات (الدرجة، المناولة، التهديد).

3-5-5 الملاحظة العلمية:

تم إجراء الملاحظة العلمية لتقييم الشكل الظاهري للمهارات الأساسية قيد الدراسة ، إذ أستخدم الباحثان التصوير الفيديو للمواقف التعليمية في الاختبارين القبلي والبعدي ثم قامت بتحويل التصوير إلى اقراص (DVD) وتمييز كل مجموعة بتسلسل يمكن الرجوع إليها من قبل الباحثان والمقيمين ، وتم توزيع الأقراص مع استمارات التقييم المعدة لهذا الغرض على ثلاث مقيمين في اختصاص كرة القدم لتعذر حضورهم إلى مكان الاختبار القبلي والبعدي ، إذ يعطي كل مقوم درجة من (10) للأقسام الثلاثة للمهارة ، ويتم استخراج الوسط الحسابي لإظهار درجة تقييم المهارة النهائية لكل طالبة .

2-6 تكافؤ مجموعتي البحث:

2-6-1 تكافؤ مجموعتي البحث:

اجرت الباحثان التكافؤ للمهارات الأساسية (الدرجة، المناولة، التهديد)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) ودلالة الفروق في المهارات

قيد الدراسة

الجانب	المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية 1		المجموعة التجريبية 2		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	±ع	س	±ع			
المهاري	التهديد	درجة	2.3600	.78700	2.4950	.63285	-.598-	.554	غير معنوي
	الدرجة	درجة	1.9900	.74403	2.1100	.69426	-.527-	.601	غير معنوي
	المناولة	درجة	2.0250	.68662	2.0900	.65042	-.307-	.760	غير معنوي

يتبين من الجدول (3) أن قيم مستوى الخطأ (sig) أكبر من قيمة (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤهما في المتغيرات المذكورة أعلاه.

2-7 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

الأدوات	الأجهزة
كرات قدم صالات قانونية	جهاز الكتروني حساس لقياس كتلة الجسم وطوله
شواخص	كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony)
شريط قياس سنتمتري	لابتوب (حاسبة)
صافرة	ساعة توقيت الكترونية
أقراص DVD	جهاز عرض

2-8 البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثان على المصادر العلمية والدراسات السابقة في مجال دراستها منها دراسة (مزهري ، 2020 ، 119)، (محمود ، 2013 ، 59) ، (حسين ، 2022 ، 64) ، (عبيد ، 2018 ، 67) ، والأخذ بآراء الخبراء والمختصين في مجال البحث ، تم وضع (16) وحدة تعليمية لتنمية المهارات الأساسية (الدرجة ، المناولة ، التهديف) بكرة القدم للصالات باستعمال أسلوب التدريب الذهني وفق تصنيف لابان موزعة على (8) اسابيع ، وبواقع وحدتين في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وبواقع (10) دقيقة للجزء الاعدادي (30) دقيقة للجزء الرئيسي مقسمة الى (5) دقائق للجزء التعليمي و(7) دقائق للنشاط الذهني والنشاط التطبيقي (18) دقيقة وبواقع تمرينين زمن كل تمرين (9) دقيقة مع التكرارات واولقات الراحة و (5) دقائق للجزء الختامي للمجموعتين التجريبيتين ، وتم عرضها باستبيان الملحق (9) ، على عدد من المختصين لبيان رأيهم في مدى صلاحية الوحدات التعليمية وتم الحصول على نسبة اتفاق اكثر من (75%) من آراء الخبراء والمختصين مع الأخذ بالملاحظات العلمية كافة التي ابدوها الخبراء والمختصين وإجراء بعض التعديلات على تلك الوحدات بما يخدم أهداف البحث.

3-10 تصميم المواقف التعليمية التي تتم عن طريقها تقييم اداء الشكل الظاهري للمهارات الأساسية قيد الدراسة:

قامت الباحثان بتصميم المواقف التعليمية والتي سيتم عن طريقها تقييم الشكل الظاهري للمهارات الأساسية قيد الدراسة، وللاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث وأن هذه المواقف قد تم استعمالها من قبل دراسة (Attiaa,2024,240)، وحاصلة على نسبة اتفاق تزيد عن

(75%) من آراء الخبراء والمختصين، والجدول (4) يبين المواقف التعليمية المختارة في البحث.

جدول (4) المواقف التعليمية

المواقف التعليمية	المهارات الأساسية لكرة القدم للصالات	ت
مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط	المناولة	1
دحرجة الكرة حول مربع 4م ذهاباً وإياباً	الدحرجة	2
التهديف على أربع مستطيلات متداخلة ومرسومة على الحائط	التهديف	3

9-2 التجربة الاستطلاعية

أجرت الباحثان بمساعدة فريق العمل المساعد تجربة استطلاعية خاصة بأداء المتغيرات قيد البحث، والمواقف التعليمية على عينة من التلاميذ والبالغ عددهن (5) تلاميذ، وتم استبعاده عن تجربة البحث الرئيسية، وتمت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (14 / 1 / 2024) وكان الهدف منها ما يلي:

- التحقق من مدى ملائمة المكان لتنفيذ المواقف التعليمية.
- تهيئة كافة متطلبات تنفيذ المواقف التعليمية
- التحقق من وضوح المواقف التعليمية التي تقيس أداء الشكل الظاهري للحركة.
- التحقق من مدى ملائمة المواقف التعليمية لمستوى أفراد عينة البحث.
- إمكانية ضبط الوقت اللازم لتنفيذ المواقف التعليمية.
- معرفة المعوقات التي قد تحدث، وتلافي الأخطاء التي من الممكن ان تحدث اثناء تطبيق المواقف التعليمية في الاختبارين القبلي والبعدي للبحث.

10-2 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث (التجريبية الأولى والثانية) عن طريق تصوير المواقف التعليمية التي تم وضعها لتقييم الاداء الظاهري للمهارات الأساسية في كرة القدم للصالات، وذلك بتاريخ (14-15 / 2 / 2024)، علماً أن الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد قاموا بشرح تلك المواقف قبل البدء بتنفيذ الاختبارات القبليّة، لأجل تكوين صورة واضحة لكل موقف امام عينة الدراسة.

11-2 التجربة الرئيسية:

قام مدرس المادة بالبدا بتففيذ البرنامج التعليمي بواقع (16) وحدة تعليمية بتاريخ (18 / 2 / 2024) بحسب جدول المحاضرات الأسبوعي، ولغاية (18 / 4 / 2024) إذ تم تطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث، إذ تم اعطاء المجموعة التجريبية الأولى المادة التعليمية باستعمال أسلوب التدريب الذهني المباشر وفق تصنيف لابان، أما المجموعة الثانية فيتم اعطائها المادة التعليمية أسلوب التدريب الذهني غير المباشر وفق تصنيف لابان.

2-12 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، إذ تم تصوير أداء التلاميذ للمهارات قيد الدراسة من خلال ادائهم للمواقف التعليمية، وبالظروف نفسها التي تم فيها اجراء الاختبارات القبليّة من حيث المكان والأدوات وأسلوب التنفيذ، وذلك بتاريخ (21-22 / 4 / 2024).

2-13 الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة.

وتم معالجة البيانات اعلاه احصائياً باستعمال النظام الإحصائي (spss)

3- عرض ومناقشة النتائج

سوف تتم مناقشة النتائج في ضوء محاولة إثبات صحة الفروض الخاصة بالبحث والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث.

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتين التجريبيتين لمتغيرات الدراسة

4-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (التدريب الذهني غير المباشر) للمتغيرات البحثية

بعد أن عمد الباحثان إلى تفرغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى ومعالجتها إحصائياً، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمتغيرات

للمجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين القبلي والبعدى

ت	المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			ع±	س	ع±	س			
1	التهديف	درجة	.78700	2.3600	.93138	6.5300	-16.047-	.000	معنوي
2	الدرجة	درجة	.74403	1.9900	.73975	6.8250	-25.819-	.000	معنوي
3	المناوله	درجة	.68662	2.0250	.69606	6.8650	-21.663-	.000	معنوي

*معنوية إذا كانت (sig) > (0.05).

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبيلة والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التدريب الذهني المباشر) للمتغيرات البحثية

بعد أن عمد الباحثان إلى تفرغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية ومعالجتها إحصائياً، كانت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمتغيرات

للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي

الدلالة الإحصائية	مستوى الاحتمالية sig	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	ت
			±ع	س	±ع	س			
معنوي	.000	-18.499-	.78732	7.0750	.63285	2.4950	درجة	التهديف	1
معنوي	.000	-24.637-	.63484	7.3250	.69426	2.1100	درجة	الدرجة	2
معنوي	.000	-43.133-	.36707	7.5000	.65042	2.0900	درجة	المناوله	3

*معنوية إذا كانت (sig) > (0.05).

3-1-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبيلة والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للمتغيرات البحثية

يتبين من نتائج الجداول (5 ، 6) أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم صالات ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول للبحث ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية البرنامجين التعليميين اللاتي طبقن على مجموعتي البحث وما يحتويه كل برنامج من شرح وعرض واعطاء ارشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات البرنامج ، مما أدى إلى ان يحقق تلاميذ مجموعتي البحث نتائج افضل في الاختبار البعدي ، فالمجموعة التجريبية الأولى والتي طبقت أسلوب التدريب الذهني غير المباشر وفق تصنيف لابان الذي يحتوي على تمارين الاسترخاء والتصور الذهني الخارجي ومشاهدة الافلام ونماذج الاداء ، اذ تم شرح كل مهارة من المدرس وعرض نموذج لها ايضا مما أدى إلى اكتساب التلاميذ تصور المهارة ، وبذلك حصل التطور نتيجة لإعداد التمرينات بشكل دقيق ومحكم ، بالإضافة إلى تنفيذ تمارين التصور الذهني الخارجي لكل مهارة - على وفق ما هو مطلوب في كل وحدة تعليمية - مع مشاهدة نماذج الاداء (صور ، رسوم ، افلام) فالتلميذ يستحضر الصورة الذهنية كما لو كان يشاهد فلما سينمائها ، وهو يسترجع صورة المهارة بجميع جوانبها المرتبطة بالأداء في محاولة لإيجاد العلاقات

لتوظيفها في طريقة اداء المهارة المناسبة فضلا عن التعرف على الاخطاء أو وضع الخطط للتنافس في المستقبل (الصدمة ، 2000 ، 202) ، كما "ان المتعلم لا بد ان تكون لديه فكرة واضحة عن التكنيك الذي يريد تعلمه وبخاصة النقاط المهمة للسير الحركي ولحظات استعمال القوة ، بعد ان يحاول المتعلمون تصور الحركة ، فالنقاط المهمة مثل العرض والشرح والتصور تكوّن عند المتعلم النظرة الصحيحة والواقعية للحركة ، والتي تتبعها مباشرة محاولة المتعلم لأداء المهارة" (نصيف ، 1987 ، 162)

اما المجموعة التجريبية الثانية والتي طبقت أسلوب التدريب الذهني المباشر وفق تصنيف لابان الذي يحتوي على تمارين الاسترخاء والتصور الذهني الداخلي ، اذ تم شرح كل مهارة من المدرس وعرض نموذج لها ايضا مما ادى إلى ان يكتسب الطلاب تصور المهارة فضلا عن خبراتهم التعليمية عند تنفيذ النشاط الذهني وبعد تمارين الاسترخاء التي اعطيت اليهم تم تنفيذ تمارين التصور الذهني الداخلي لكل مهارة - على وفق ما هو مطلوب في كل وحدة تعليمية ، فالتلميذ يتصور نفسه كما لو كان هناك آلة تصوير مثبتة فوق رأسه تسجل صورا للمهارة بتفاصيلها الدقيقة والتي يراها في اثناء الأداء . (Jamal,2024,489)، وأن الصورة الداخلية للتصور الحركي تتعامل مع انطباع أولي يأخذ طريقه من مجال الاداء المهاري إلى المجال النفسي الداخلي عند الرياضي، وبجانب الانطباع الأولي فهناك عمليات حسية داخلية تتفاعل مع هذا الانطباع وتعطي التصور الحركي. (White, & Hardy,1995,169)

ونتيجة لتكرار التصور الذهني الداخلي لمهارات (التهديف، المناولة، الدرجة) والتطبيق العملي لها فضلا عن استعمال وحدات تعليمية على وفق تصنيف لابان ضمن وحدات البرنامج التعليمي الامر الذي أسهم في التقدم بأداء المهارات بصورة جيدة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبار البعدي.

2-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للمتغيرات البحثية

يتضمن هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان وكما يأتي:

1-2-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للمتغيرات البحثية

بعد أن عمد الباحثان إلى تفرغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين ومعالجتها إحصائياً، كانت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمتغيرات

للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في الاختبارين البعدية

الدلالة الإحصائية	مستوى الاحتمالية sig	قيمة ت المحسوبة	التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	ت
			±ع	س	±ع	س			
معنوي	.053	-1.999-	.78732	7.0750	.93138	6.5300	درجة	التهدف	1
معنوي	.027	-2.294-	.63484	7.3250	.73975	6.8250	درجة	الدرجة	2
معنوي	.001	-3.609-	.36707	7.5000	.69606	6.8650	درجة	المناوله	3

*معنوية إذا كانت $(sig) \geq (0.05)$.

3-2-2 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية للمتغيرات البحثية

في ضوء النتائج الموضحة في الجدول (7) في الاختبارات البعدية لمجموعي البحث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في جميع الاختبارات ، ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عوامل متعددة منها التطور الحاصل لدى المجموعتين وبأفضلية المجموعة التجريبية الثانية إلى فاعلية التمرينات الخاصة والمشابه للأداء الفني للمهارة ، وأن هذا التطور يعود كذلك إلى كيفية وضع التمرينات التعليمية التي بُنيت على أسس علمية صحيحة مع التشاور مع المشرف والخبراء وادخال تصنيف لابان لجوانب الحركة وابعادها كالوعي المكاني وبالفرغ، الوعي بالجسم، الجهد المبذول، العلاقة الحركية بحيث تخدم هدف المهارة ، فضلاً عن استعمال التمارين المناسبة لطبيعة عينة البحث ، كما راع فيها الباحثان التنوع بالتمارين كما اعتمدت مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ، إضافة إلى التكرار والممارسة في الألعاب، إذ يؤكد (Schmidt) " أن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء أكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع "(Schmidt,2000.206) ، وينوه الباحثان بأن المهارات الأساسية لكرة القدم صالات (التهدف ، المناولة ، الدرجة) ، إذ أن مهارة الدرجة تتطلب من اللاعب أداء المهارة سريعاً و دقيقتاً مع القدرة على تغيير اتجاهه بانسيابية يمين أو يسار و في الوقت نفسه الاستمرارية في السيطرة على الكرة بكلتا القدمين ، أما مهارة المناولة فإنها تتطلب عنصر الدقة و التركيز أثناء ضرب الكرة بهدف المناولة ، أما بالنسبة إلى مهارة التهدف " فيجب أن يتوفر عند أداء التهدف الدقة و السرعة و القوة ، وعليه فإن التدريب الذهني بالأسلوب المباشر قد ساهم في تنمية هذه العناصر المهمة في اكتساب المهارات الأساسية بكره القدم و تعلمها و ذلك من خلال استرجاع المهارة عقليا قبل الأداء و تكرارها عدة مرات ، إذ إن التصور الذهني ساعد اللاعبين على فهم النواحي الفنية للمهارات و طبيعتها و متطلباتها، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من" (محمود ،1996، 89) و دراسة (Sprinkle,)

(& Vine,1998,129) ان استعمال أبعاد وجوانب الحركة له تأثير إيجابيا على تعلم المهارات الحركية وتحسين مستوى الأداء للمهارات الحركية.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج المتحققة في الدراسة الحالية تم التوصل إلى الاستنتاج الآتي:

1. إن أسلوب التدریب الذهني على وفق تصنيف لابان ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات.

5-2 التوصيات:

1. تطبيق أسلوب التدریب الذهني على وفق تصنيف لابان لإحداث تأثير فعال في تعلم أداء المهارات الأساسية لكرة القدم صالات لأطفال المدارس الابتدائية.
2. العمل على وضع برامج حركية وفق تصنيف لابان ضمن الأنشطة الحركية لتلاميذ المدرسة الابتدائية.
3. استعمال أسلوب التدریب الذهني وفق تصنيف لابان بما يتناسب مع احتياجات ورغبات التلاميذ وينمي قدرتهم على المشاركة في العملية التعليمية.

المصادر

1. حسن، حامد كاظم. (2022). تأثير تمارين وفقاً لتصنيف لابان على القدرات الحركية لتعلم بعض مهارات سلاح الشيش في رياضة المبارزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة سامراء.
2. حسين، حامد كاظم. (2022). تأثير تمارين وفقاً لتصنيف لابان على القدرات الحركية لتعلم بعض مهارات سلاح الشيش في رياضة المبارزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سامراء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. سعد الله، فرات جبار. (2008) مفاهيم عامة في التعلم الحركي. جامعة ديالى: دار الثقافة للنشر.
4. شمعون، محمد العربي. (1996). التدریب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. الصمد، عبد الستار جابر. (2000). فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
6. عبيد، عدي عبادي. (2018). أثر تمارين مقترحة في تطوير أهم القدرات البصرية والإدراكية لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة القدم للصالات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

7. عليان، ربحي مصطفى وغبينم، عثمان محمد. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. محمود، ماجدة علي. (1996). برنامج مقترح على جوانب الحركة وأبعادها باستعمال تصنيف لابان المعدل وتأثيره على مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، المجلة العلمية للتربية الرياضية للبنين، (19)، 89-101.
9. محمود، قصي علي. (2013). استعمال تمرينات خاصة لتطوير بعض قدرات الإدراك الحس - حركي وتأثيرها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم بأعمار تحت 15 سنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية.
10. مزهر، ابان عبد الكريم. (2020). إثر ميدان تعليمي في تطور التوافق الحركي وبعض المدركات الحس-حركية والمهارات الأساسية بكرة القدم للأشبال. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
11. ناجي، قيس محمد وكامل، شامل على (1988). مبادئ الاحصاء في التربية البدنية. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
12. نصيف، عبد علي. (1987). التدريب في المصارعة (الطبعة الثانية). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
13. Attiaa Mohammed, M. (2024). The effect of proposed exercises (physical - skill) to improve some elements of the physical fitness of players of Al-Sulaikh Sports Club in the Iraqi Youth Football League for the season (2020-2021). *Sports Culture*, 15(1), 234–247.
14. Ghanim, S. R., Mohammed, A. J., & Ahmed, M. K. (2021). The effect of two physical efforts according to the oxygen and oxygen energy systems on a number of blood functions among students at the College of Education and Sports Sciences, University of Samarra. *Sport culture*, 12(2 part 1).
15. Jamal Chiad, M. (2024). The impact of instructional units on accordance with Dienes model in motor behavior and learning some basic football skills for students. *Sports Culture*, 15(1), 470–494
16. Schmidt, A, Richard, Craig A. (2000). *Wrisherg, Motor Learning and performance*, Second edition, Human Kentic.
17. Sprinkle, Wilson, Dickson & Vine. AAREG7. (1998). An Investigation of Fundamental motor skills underpinning the sports specific skills of lochey for ten-year-old children.
18. White, M. & Hardy, L. (1995): Use of different imagery on the learning and performance of different motor skills, *British journal of psychology*, No. 9, London.